الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

٧ سوق هنانو باهتمام خاص من الأمانة السورية للتنمية
٧ الأمين العام لاتحاد شركات التأمين لـ«الوطن»: ٨٠ ألف سيارة لم تدفع التأمين الإلزامي
١٠ مشاركة سورية فاعلة في لجنة النقل البري والبحري في الجامعة العربية
١١ أسعار الفروج تنخفض بشكل كبير في الحسكة إلى ١٨ ألف ليرة

الأربعاء ٢ تشرين الأول ٢٠٢٤ | الموافق ٢٩ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٣٢٩ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع
www.alwatan.sy
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 2, 2024 | No. 4329 | 18th year

إيران تباغت إسرائيل وتمطرها بمئات الصواريخ رداً على اغتيال الشهداء

ثبات ونيران المقاومة تمنع العدو من عبور الحدود

الوطن

على أكثر من خَط توزعت مهام المقاومة، وأسقط ثبات مقاومي حزبِ الله الحسابات الإسرائيلية التي مازالت تعيش نشوة إرهابها في حربي الاتصالات والاغتيالات، لتتدحرج المطالب الإسرائيلية على حين غرة من استعدادات ضخمة وتجييش لألوية وجنود ودبابات لاجتياح جنوب لبنان إلى رغبة بعدم الغوص في أوحالها وعدم الرغبة في الذهاب لتوسعة الحرب وصولاً إلى عدم القدرة على المواجهة.

المقاومة اللبنانية ومعها إيران أمطرتا إسرائيل أمس بمئات الصواريخ، التي أصابت أهدافها وألمت العدو ودفعت بملايين مستوطنيه إلى الملاجئ وسط تعتيم إعلامي تام عن خسائره، التي فضحتها عمليتا يافا وتل أبيب البطوليتين، حيث تمكن فدائيون فلسطينيون من التجوال بحرية في الأراضي المحتلة وإنجاز مهامهم المطلوبة لتكشف المشاهد القادمة من تل أبيب وحيفا ويافا وعكا والجليل والنقب وكل المدن الفلسطينية المحتلة عن وجه كيان الاحتلال الحقيقي الممكن تدميره والعاجز عن حماية نفسه.

و«بنداء لبيك يا نصر الله»، أعلنت المقاومة اللبنانية في حزب الله، إطلاق صليات صاروخية من نوع «فادي4» على قاعدة «غليلوت» التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية «8200» ومقر «الموساد» الإسرائيلي في ضواحي تل أبيب.

وأكدت المقاومة في البيان أن قصف «غليلوت» ومقر «الموساد» في تل أبيب يأتي في إطار سلسلة عمليات «خيبر» ورداً على استهداف المدنيين والمجازر التي يرتكبها العدو، ودعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه.

العديد من الصواريخ التي أطلقت من إيران شوهدت فوق القدس المحتلة (عن الانترنت)

وفي هذا الإطار، أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن الصواريخ التي أطلقت على وسط إسرائيل من لبنان هي الأكبر منذ بداية الحرب، في حين تحدثت منصة إعلامية إسرائيلية عن فرض تعتيم شديد على ما يحصل في الحدود الشمالية.

وعقب صليات الصواريخ التي أطلقت من لبنان في اتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، قال الإعلام الإسرائيلي: إنه «من الواضح أن حزب الله لم يقل الكلمة الأخيرة بعد»، مشدداً على أن «حزب الله لا يزال لديه قدرات إطلاق على إسرائيل».

صواريخ المقاومة دفعت جيش الاحتلال إلى فرض مزيد من القيود في منطقتي الشمال والوسط، على نحو يشمل القدس المحتلة، بعد أن صدق وزير الحرب يوآف غالانت، على إجراء تغييرات في توجيهات قيادة الجبهة الداخلية في منطقة الوسط، على خلفية قيام حزب الله باستهدافها بالصواريخ.

وأعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال أنه سيتم تقليص النشاط في مناطق تل أبيب، القدس، الكرمل، وادي عارة، شمال الضفة الغربية، هشارون وهشفيلا، وسيُسمح بتجمع ما يصل إلى 30 شخصاً في الهواء الطلق، و300 شخص في الأماكن المغلقة، في حين أغلق الشواطئ في ظل التصعيد ضد المقاومة في لبنان.

ورغم التحشيد الإعلامي والميداني والتهديدات ببدء عملية الاجتياح البري غير أن مباغتة المقاومين لجنود الاحتلال بقصف تجمعاتهم طوال ليلة أول أمس منعت العدو من إحراز أي تقدم بري، الأمر الذي دفعه لإعادة النظر في أهدافه المعلنة للعدوان على لبنان، حيث نقل موقع «إكسيوس» الأميركي عن مسؤولين إسرائيليين قولهما إن التوغل البري في لبنان هو «عملية محدودة النطاق والوقت، ولا تهدف لاحتلال الجنوب اللبناني»، مشيرين إلى أن تل أبيب ليس لديها نية للغرق في الوحل في لبنان وهذه عملية تكتيكية محدودة وقتاً ونطاقاً على حد زعمهم.

ما فعلته المقاومة اللبنانية دعمته إيران عبر صواريخها التي باغتت بها مساء أمس كيان العدو، وأمطرته بأكثر من مئتي صاروخ باليستي، تمكن عدد كبير منها من تحقيق أهدافه رغم مشاركة الولايات المتحدة وحلفاء إسرائيل في المنطقة بعملية التصدي.

حرس الثورة الإسلامية في إيران أعلن استهداف قلب الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعشرات الصواريخ، رداً على اغتيال الشهداء، الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، ومسؤول ملف لبنان في قوة القدس في حرس الثورة، اللواء عباس نيلفوروشان، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية.

وتوعّد حرس الثورة الاحتلال الإسرائيلي بأنّه سيواجه هجمات عنيفة، إذا رد على العملية الإيرانية.

وخلال ساعة واحدة فقط، بلغ عدد صفارات الإنذار التي دوّت الـ1864، على الأقل، في جميع أنحاء الكيان، نتيجة الصواريخ الإيرانية التي توجّه معظمها نحو قواعد عسكرية، حسب ما أورده إعلام إسرائيلي، وأظهرت مشاهد تم تداولها تدمير مطار اللد، كما اشتعلت النيران في منصة الغاز قبالة شاطئ عسقلان بعد استهدافها.

التلفزيون الإيراني أعلن في وقت لاحق بأنه استهدف خلال هجومه على إسرائيل قاعدة حتسريم الجوية التي تم استخدامها لاغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله.

وبينما باركت فصائل المقاومة الفلسطينية الهجوم الإيراني على كيان الاحتلال، قال البنتاغون: إنه لايزال يقيم الهجوم ونتائجه وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان: إنه سوف تكون هناك تداعيات كبيرة لهذا الهجوم فيما هدد الناطق باسم جيش الاحتلال بأن كيانه سيرد بقوة في أرجاء الشرق الأوسط.

وقبيل الهجوم الإيراني بنحو نصف ساعة أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بسقوط عدد من القتلى والجرحى من جرّاء عملية إطلاق نار في مدينة يافا في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتحدثت وسائل إعلامية عن ارتفاع عدد القتلى المستوطنين إلى 8 وجرح 25 آخرين، بينهم إصابات حرجة ومتوسطة، في حصيلة غير نهائية لعملية نفذها فدائيان اثنان من سكان الضفة الغربية، استُشهدا بعد تنفيذ العملية بنيران إسرائيلية، وفق شرطة الاحتلال.

جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن في وقت لاحق أمس، استدعاء المزيد من القوات إلى الحدود اللبنانية وقال في بيان إنه تقرر تعبئة 4 ألوية احتياط وقوات إضافية للمهام العملياتية في القطاع الشمالي.

حزب الله قصف «غليلوت» ومقر «الموساد» بصواريخ «فادي4»

قتلى وعشرات الجرحى بعملية فدائية في يافا

الكيان هدد بقصف مناطق الشرق الوسط.. وطهران: سيواجه بهجمات عنيفة

«الجبهة الشامية» تتعمد إشعال منطقة المنفذ لإبقائه مغلقاً وأنقرة صامتة

الاشتباكات تتجدد بين الجيش وميليشيات أردوغان في محور «أبو الزندين»

حلب- خالد زنكلو

تجددت الاشتباكات بين الجيش وفصائل الإدارة التركية في محور منفذ «أبو الزندين»، الذي يربط مدينة الباب بمناطق الدولة السورية شرق حلب، وذلك في مسعى من الفصائل لإبقاء المنفذ مغلقاً أمام حركة التجارة، بعد وضعه في الخدمة بشكل رسمي في الـ18 من الشهر ما قبل الماضي، ثم إغلاقه جراء تعدي الفصائل عليه.

وأثار صمت أنقرة على تعديات الفصائل الرافضة لفتح المنفذ، مزيداً من الشكوك حول نيتها افتتاحه والامتثال لرغبة موسكو في ذلك، بموجب «التفاهمات» المشتركة بين الطرفين، ونسفتها بعض الفصائل المناوئة لسياسة أنقرة في المنطقة، والتي يبدو أنها تضمر خلاف ما تعلن من الانفتاح على دمشق عبر إجراءات لتحسين مناخ الثقة معها، وبرعاية من الكرملين.

مصادر أهلية في مدينة الباب، التي يقع المنفذ في طرفها الغربي حيث مناطق هيمنة فصائل أنقرة، أوضحت أن فصيل «الجبهة الشامية» المناوئ لفتح المنفذ، قصف أمس بقذائف الهاون والمدفعية نقاط انتشار وحدات الجيش العربي السوري جنوب غرب مدينة الباب في محور المنفذ، لترد وحدات الجيش على مصادر النيران وتسكتها.

وأكدت المصادر لـ«الوطن» أن رد الجيش بمدفعيته الثقيلة على خروقات «الشامية»، أوقع قتلى وجرحى في صفوف الفصيل، قبل الاشتباك بالأسلحة المتوسطة والثقيلة معه، ما أرغمه على الانسحاب من نقاط تمركزه في محيط المنفذ، والذي يضم مواقع لانتشار جيش الاحتلال التركي، والذي لا يتدخل في الاشتباكات الجارية، على الرغم من أن مهمته حماية المنفذ من أي اعتداء وإبعاد الفصائل الرافضة لافتتاحه عن حرمه، إثر إطلاق قذائف عليه من تلك الفصائل في اليومين الثاني والثالث من وضعه في الخدمة بشكل رسمي، ما أدى إلى إغلاقه بشكل مستمر حتى يوم أمس، على الرغم من قرار ما تسمى «الحكومة المؤقتة» المعارضة التابعة لإدارة أردوغان في الـ4 من الشهر الماضي بافتتاحه رسمياً.

واستغربت المصادر عدم صدور أي رد فعل عن الإدارة التركية حيال تعديات «الشامية» على «أبو الزندين»، مع أنها مستاءة من تصرفاته عقب حل «المؤقتة» لفصيل «صقور الشمال» بطلب من الاستخبارات التركية، وانضمامه لـ«الشامية» التي تعهدت بحمايته، وهو ما سيترك المنفذ مغلقاً على الدوام، من دون مراعاة موقف موسكو التي ستتأثر علاقتها بأنقرة لعدم احترام تعهداتها لها حيال «التفاهمات» المشتركة لإحلال الاستقرار في المنطقة.

نقاش حيوي وتباين في وجهات النظر حول قضايا طرحت بأول جلسة للحكومة الجديدة

الجلالي: مراجعة دقيقة لسياسة الوظيفة العامة

الوطن

اعتبر رئيس مجلس الوزراء محمد غازي الجلالي خلال ترؤسه الجلسة الأسبوعية للمجلس أن وجود بعض التناقض وضعف الكفاءة في بعض القرارات والتوجهات الخاصة بالبنية الإدارية والوظيفية، سببه الرئيس عدم وضوح السياسة العامة للوظيفة العامة، ما يتطلب مراجعة دقيقة لمثل هذه القرارات والتوجهات وقياس أثرها بشكل فعلي من خلال قراءة منعكساتها على الوزارات والجهات العامة، وذلك انطلاقاً من الحرص على ألا يتم الوصول إلى العدالة في شغل الوظيفة العامة والقيادات الإدارية على حساب الكفاءة والإنتاجية الوظيفية على قاعدة أن رأس المال البشري هو من أهم ثروات البلد التي يجب الحفاظ عليها.

وخلال الجلسة الأولى للحكومة الجديدة تقرر تشكيل لجنة وزارية مختصة بهدف مراجعة بعض القرارات والأنظمة الخاصة بشغل مراكز عمل القيادات الإدارية، والضوابط الخاصة بذوي القربى في الجهات العامة، وأحكام قبول الاستقالات وتمديد الخدمة وغير ذلك.

واستعرض المجلس واقع المشتقات النفطية من حيث مدى توافر المواد وضرورة إدارة الموارد على النحو الأمثل والتعامل بواقعية ومسؤولية مع أسعار بعض هذه المشتقات، بما يضمن على التوازي عدالة التوزيع والتخصيص وإدارة العجز وتوفير الموارد المالية اللازمة والضرورية لضمان استدامة توفير هذه المشتقات وفق حدود الإمكان.

وشهدت الجلسة نقاشاً حيوياً حول موضوع قطع الحسابات وتبايناً في وجهات النظر، فيما يخص ضرورة عدم تقاذف المسؤوليات بين الجهات العامة من جهة ومحاسبي الإدارات من جهة أخرى وتأخر وزارة المالية في تسديد الالتزامات المالية، تفادياً لأي تراكمات في الحسابات وحرصاً على أعلى درجات الشفافية المالية في مالية الدولة، مع التأكيد على ضرورة إنجاز القوائم المالية في مواعيدها.

وأشار وزير المالية في مداخلته حول قطع الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2023 إلى توجه غير مناسب في السياسة المالية خلال السنوات السابقة المتمثل بتخفيض قيمة ونسبة الإنفاق الاستثماري لمصلحة الإنفاق الجاري، مؤكداً حرص وزارة المالية على التوجه للمعالجة على المستوى السياساتي لمالية الموازنة العامة للدولة، ولاسيما لجهة زيادة قيمة ونسبة الاعتمادات الاستثمارية في موازنة العام 2025، بما يضمن تفعيل العملية الإنتاجية على وجه الخصوص.

كما استمع المجلس إلى عرض قدمه وزير الزراعة حول خطة تسويق محصول الحمضيات للموسم الزراعي 2024–2025 ووافق على مقترحات اللجنة الوزارية لضمان تسويق المحصول وضمان التوازن والعدالة في الأسعار، بما يصب في مصلحة كل من المنتجين والمستهلكين ومن منظور استدامة الإنتاج الزراعي الوطني، وتم التأكيد على الجهات المعنية ببذل كل الجهود لتأمين تسويق المحصول داخلياً وخارجياً وتقديم التسهيلات في هذا المجال.

التقى عدداً من أبناء الجالية السورية في أميركا ومدير البرنامج الإنمائي الأممي

صباغ: نقص كبير في تمويل الأنشطة الإنسانية والإنمائية

وكالات

أكد وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ أمس ضرورة رفع الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على الشعب السوري.

وبحث صباغ مع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكيم شتاينر خلال اجتماع في نيويورك أوجه التعاون القائم بين سورية والبرنامج، وسبل تطوير التعاون وتعزيز أنشطة البرنامج في سورية، ولاسيما فيما يتعلق بتوسيع مشاريع التعافي المبكر ودعم الصمود.

وأشار صباغ إلى النقص الكبير في تمويل الأنشطة الإنسانية والإنمائية في سورية، في الوقت الذي تتزايد فيه الاحتياجات بشكل كبير وهو ما يتطلب مضاعفة الجهود لتوفير التمويل اللازم وحث المانحين على الوفاء بتعهداتهم من جهة، وضرورة رفع الإجراءات القسرية الأحادية التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على سورية والتي تعوق على نحوٍ كبير أنشطة الأمم المتحدة ووكالاتها من جهة أخرى، بما في ذلك تلك التي يضطلع بها البرنامج في سورية.

من جانبه، أكد شتاينر حرص البرنامج على مواصلة التعاون والتنسيق مع الحكومة السورية، وبذل كل ما يمكن لتعزيز أنشطته في سورية بما يلبي الاحتياجات المتزايدة، ولاسيما في ظل الظروف الراهنة التي تشهدها المنطقة.

من جهة ثانية، وفي ختام زيارته إلى نيويورك التي شارك خلالها بأعمال الدورة الـ79 للجمعية العامة، التقى وزير الخارجية والمغتربين مع عدد من أبناء الجالية السورية في الولايات المتحدة وخلال اللقاء استعرض صباغ الأوضاع في سورية، والجهود التي تبذلها الحكومة السورية من أجل توفير الخدمات الأساسية للسوريين على الرغم من التحديات الكبيرة التي تعترضها، وفي مكافحة بقايا التنظيمات الإرهابية، والوجود اللاشرعي للقوات الأميركية والتركية على الأراضي السورية، والحصار الاقتصادي والإجراءات القسرية الأحادية التي تفرضها الولايات المتحدة ودول غربية أخرى على الشعب السوري، والتي تتسبب بمعاناة شديدة للمواطنين، مشدداً على الدور المهم لأبناء الجالية في فضح تلك الممارسات أمام الرأي العام الأميركي.

لبنانيون يشكرون سورية لما لقوه من رحابة ومحبة.. و65 ألف وافد و195 ألف عائد حتى الآن

مرتيني: جهوزية عالية للوقوف مع أشقائنا.. خريطة: تكليف المحافظين باستضافتهم بمراكز الإيواء

الوطن

بيّن وزير السياحة محمد رامي مرتيني أن عدداً كبيراً من الفنادق في مدينة السيدة زينب تستضيف الوافدين اللبنانيين والعائلات الوافدة من لبنان والسوريين العائدين جراء العدوان الإسرائيلي، وذلك عبر تقديم حسومات خاصة تصل إلى 60 بالمئة بما لا يؤثر على التكاليف التشغيلية الكبيرة لعمل الفنادق في المدينة، على حين أشار وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة «رئيس اللجنة العليا للإغاثة» خلال لقائه رئيس بعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سورية غونزالو غابرييل فارغاس يوسا والوفد المرافق أنه تنفيذاً لتوجيهات الرئيس بشار الأسد بتقديم كل التسهيلات اللازمة للوافدين وتأمين احتياجاتهم.

وبلغ عدد الوافدين اللبنانيين حتى ساعة إعداد هذا الخبر 64777 وافداً، كما بلغ عدد العائدين السوريين نحو 195 ألفاً حسب مصدر في إدارة الهجرة والجوازات، مشيراً إلى أنه دخل أمس 5369 لبنانياً و19510 سوريين.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أشار مرتيني إلى أن هناك بنية تحتية جيدة من الفنادق في مدينة السيدة زينب، وهناك جهود كبيرة من وزارة الإدارة المحلية والمحافظات والأمانة السورية للتنمية والهلال الأحمر العربي السوري، بالإضافة إلى دور القطاع الخاص في هذا الشأن.

ولفت إلى جهود الحكومة السورية في الوقوف إلى جانب الأشقاء في لبنان على صعيد الخدمات الطبية والصحية والإغاثية، والتركيز خلال الفترة على تقديم الخدمات للوافدين.

وزار مرتيني عدداً من العائلات اللبنانية الوافدة في عدد من الفنادق مطمئناً على أوضاعهم وأماكن إقامتهم، حيث عبر عدد من اللبنانيين عن عميق الشكر للدولة السورية على كل ما لقوه من رحابة ومحبة منذ لحظة وصولهم إلى سورية بما يعكس طبيعة الشعب السوري الذي كان دائماً إلى جانب أشقائه في كل الظروف.

من جهته لفت خريطة إلى أنه تم زيارة كل من المنفذ الحدودي في جديدة يابوس وجوسية والاطلاع على الإجراءات المتخذة وتوفير متطلباتهم، كما تمت زيارة مراكز الإيواء المجهزة وتكليف المحافظين باستقبال الوافدين والعمل على استضافتهم سواء في مراكز الإيواء المجهزة التي افتتحت لإقامتهم أو لدى الأسر والعائلات الذين فتحوا بيوتهم لاستقبال الأشقاء.

وأشار إلى قرارات اتخذت برئاسة مجلس الوزراء كالسماح لكل السيارات السورية التي لم تستكمل أوراقها بالدخول للأراضي السورية عبر المعابر الحدودية وتسوية وضعها في المحافظة المعنية وإيقاف العمل بتعميم تصريف 100 دولار لمدة أسبوع وتوفير الخدمات الصحية والغذائية والاستشارات القانونية.

وفي إطار تقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب اللبناني الوافد إلى سورية جراء العدوان الصهيوني، حطت في مطار اللاذقية يوم أمس طائرة قادمة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعلى متنها مساعدات إنسانية متنوعة.

الطائرة وهي من نوع «بوينغ 747» حملت مساعدات تشمل مواد غذائية وإغاثية وخيام وأغطية ومستلزمات العناية بالنظافة الشخصية ومواد أخرى لزوم الاحتياجات الأساسية للعائلات، على أن يتم نقلها إلى مستحقيها.

وقامت الجهات المختصة بمطار اللاذقية وبالتعاون مع القوات الروسية العاملة في مركز التنسيق الروسي بقاعدة حميميم، بالإشراف على تفريغ حمولة طائرة المساعدات التي وصلت إلى المطار.